[93] نشهد اقواله وننظر اياته فان يكون هو ساعدناه بالمسالمة باموالنا عن اهل ديننا من حيث لا يشعر بنا وان يكن كذابا كفيناه بكذبه على ا، قال له صاحبه وإذا رايت العلامة لا تتبعه قال ا ما رايت ما فعل بنا هؤلاء القوم مكرمونا ومولوناو نصبوا كنايسنا واعلوا فيه ذكرنا فكيف تطيب النفس بدين يستوى الشريف والوضيع فلما قدموا المدينة قال من يراهم اصحاب رسول ا (ص) ما رأينا وفدا من وفود العرب كانوا اجمل من هؤلاء لهم شعور وعليهم ثياب الحبر وكان رسول ا (ص) متنائي عن المسجد فحضرت صلاتهم فقاموا يصلون في مسجد رسول ا تلقاء المشرق فهم رجال من اصحاب رسول ا (ص) يمنعهم فاقبل رسول ا فقال دعوهم فلما قضوا صلاتهم جلسوا وناظروه فقالوا يا ابا القاسم حاجنا في عيسى، فقال عبد ا ورسوله وكلمه القاها الى مريم وروح منه فقال احدهم بل هو ولده وثاني اثنين وقال اخر بل ثالث ثلاثه اب وابن وروح قدس وسمعناه في قرآن نزل عليك يقول فعلنا وجعلنا وخلقنا ولو كان واحد لقال خلقت وجعلت وفعلت فتغشى النبي الوحى ونزل عليه صدر سورة آل عمران الى قوله { راس الستين منها فمن حاجك فيه من بعدما جائك من العلم فقل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنعل لعنه ا على الكاذبين } فقص عليهم رسول ا القصة وتلى عليهم القرآن فقال بعضهم لبعض قد واتاكم بالفصل من خبر صاحبكم وقال لهم رسول ا ان ا قدامرنى بمباهلتكم فقالوا إذا كان غدا باهلناك، فقال القوم بعضهم لبعض حتى ننظر من يباهلنا غدا بكثرة اتباعه من اوباش الناس ام باهله من اهل الصفوه والطهارة فانهم وشيج الانبياء وموضع بهلهم فلما كان من غد غدا رسول ا بيمينه علي وبيساره الحسن والحسين، ومن ورائهم فاطمة عليهم الحلل النجرانية وعلى كتف رسول ا كساء قطوانى رقيق خشن ليس بكثيف ولا لين فامر بشجرتين بعضهن فكسح ما بينهما ونشر الكساء عليهما وأدخلهم تحت _____